

## نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/5/31م

### العناوين:

- طائرات التحالف الصليبي تواصل استهداف الرقة... والدب الروسي يواصل استعراض عضلاته بالكالبير.
- رغم اللطمات والصفعات المستمرة... أصحاب المشروع "الوطني!" متمسكون "بالسلام!"
- هل تخطط الصين للسيطرة على أوراسيا؟... قراءة في التحركات الصينية ومنتدى الحزام والطريق.
- حزب التحرير يطالب المسلمين في باكستان بنصرة إخوانهم المستضعفين في كشمير وتحريرهم من الهندوس.

### التفاصيل:

**قاسيون - الرقة /** قصفت طائرات التحالف الصليبي الدولي بريد مدينة الرقة قرب دوار الساعة وبريد الدرعية منتصف ليل الثلاثاء، ما أدى لانقطاع الاتصالات الارضية عن المدينة. وأكد ناشطون، قيام سكان الرقة بتحويل الحقائق الموجودة بالمدينة الى مقابر يدفن بها القتلى لعدم استطاعتهم الوصول إلى المقابر، جراء القصف المدفعي العنيف التي تتعرض له المدينة. في سياق آخر، أطلقت سفينة وغواصة حربيتان روسيتان موجودتان في البحر المتوسط، الثلاثاء، 4 صواريخ مجنحة من طراز "كالبير" زعمت أنها استهدفت مواقع لتنظيم الدولة قرب تدمر. وأكد بيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية أن أخطرت كلاً من القيادة الأمريكية والتركية والإسرائيلية بعملية الإطلاق في الوقت المناسب عبر قنوات الاتصال المخصصة لذلك. وزعم البيان أن الفرقاطة "الأميرال ايسين" والغواصة "كراسنودار" التابعتين للأسطول البحري الروسي، أطلقتا 4 صواريخ مجنحة من طراز "كالبير" من شرق البحر المتوسط على مواقع تنظيم الدولة بالقرب من تدمر وأصابت جميع الأهداف.

**رويتز /** أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، دعمه لما أسماها المعارضة السورية في سياق اجتماع لم يعلن عنه من قبل مع رياض حجاب وطغمة هيئته لتصفية الثورة عبر المفاوضات. يأتي هذا اللقاء غداة اجتماعه مع الرئيس الروسي المجرم فلاديمير بوتين. وتحدث بيان رئاسي فرنسي عن التزام ماكرون الشخصي في دعم الانتقال السياسي، وزعم ماكرون، الاثنين، أن استخدام الكيماوي من جانب نظام أسد هو خط أحمر مؤكداً في ذات الوقت أن أولويته في سوريا هي القضاء على الإسلاميين المتشددين. من جانب آخر وبدعوى بحث التطورات السياسية والميدانية في سوريا، يلتقي رياض سيف، رئيس الائتلاف العلماني الموالي للغرب، الجمعة، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيدرিকা موغريني في العاصمة البلجيكية بروكسل، ويناقش الجانبان الاستراتيجية التي تبناها الاتحاد الأوروبي في دعم حكومة الائتلاف الافتراضية المؤقتة، بالتوازي مع تشجيع الديمقراطية وتيسير ما سمي بعملية المصالحة الوطنية، التي هي الهدف الأساس التي شكلت أمريكا من أجله هذه الائتلافات والهيئات. نعم المصالحة الوطنية هذا الشعار الذي عمل الائتلاف وصنائه في الداخل عليه بغية المحافظة على أركان النظام بينما تتمكن سيدتهم أمريكا من العثور على عميل جديد يقود المرحلة اللاحقة. ولكن ليعلم هؤلاء العملاء أن الشام لم تعد كما كانت وأنها تنفي خبثها، وقريباً لن يكون للمجرمين في الطرفين نظام الإجرام وائتلاف الخيانة أي دور في الشام، لن يكون إلا للشرفاء المخلصين العاملين لتحكيم شرع رب العالمين وما ذلك على الله بعزيز.

**رويترز /** أشادت روسيا والسعودية، الثلاثاء، بتنامي الشراكة بينهما فيما يتعلق بأسواق النفط والحوار بخصوص سوريا. وكال رئيس الروسي فلاديمير بوتين المديح لمحمد بن سلمان الذي يتولى شؤون الدفاع والطاقة، والملك المحتمل كما وصفته "رويترز"، لدى استقباله في الكرملين. وتشن روسيا حملة عسكرية على أهل سوريا دعماً لنظام أسد تماماً كما السعودية التي تسعى للإبقاء عليه. وقال محمد بن سلمان لبوتين: إن العلاقات بين السعودية وروسيا تمر بأحد أفضل أوقاتها على الإطلاق، وأضاف أن هناك كثيراً من أوجه الاتفاق بين الجانبين أما فيما يتعلق بالخلافات فهناك آلية واضحة بشأن كيفية التغلب عليها، مضيفاً أن العلاقات بين الجانبين تتقدم سريعاً وبشكل إيجابي، بينما أجابه بوتين: نحن ممتنون لك، وأضاف: نحن نعمل معاً على التسوية في سوريا.

**حزب التحرير - فلسطين /** قال رئيس وزراء كيان يهود إن على الكيان الحفاظ على سيطرته العسكرية والأمنية الكاملة في الضفة الغربية حتى لو تم التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين. وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد العدوان الهمجي بحق القدس وأهلها ومقدساتها. وفي هذا الصدد، أكد تعليق صحفي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، أن عقد حكومة الاحتلال لمجلسها الوزاري قرب حائط البراق لم يكن حدثاً عابراً، ولم تكن اجراءاتهم التهودية سياسة منزعلة، بل هي نهج دأب عليه كيان يهود تجاه هذه المدينة منذ احتلالها، وهو ما يؤكد وهم ما يسمى بالسلام، وأن يهود لا يمكن أن يخرجوا من القدس وبقيّة فلسطين بمحض اختيارهم وطواعية عبر لقاءات استسلامية تسمى مفاوضات. وأردف التعليق مبيناً أن تصريحات نتنياهو تعطي تصوراً عن طبيعة الدولة التي يمكن أن يوافق يهود يوماً على إعطائها للفلسطينيين، دولة منزوعة السلاح والسيادة، حامية لأمن المحتلين، ليس لها من اسمها نصيب. وتساءل التعليق مستنكراً بالقول: إزاء هذا الواقع المزري للمفاوضات ومستقبلها وما آلت إليه، فلماذا يصرّ قادة المشروع "الوطني!" على السعي لإحياء عملية "السلام؟! ولماذا لا يمكن أن يغيروا من "خيارهم الاستراتيجي!" الذي جعل من الحياة مفاوضات والذي قدّم البلاد والعباد والمقدسات قرباناً على عتبات "السلام؟! وفي معرض الجواب أكد تعليق المكتب الإعلامي أن من انبطح عجز عن الوقوف على قدميه، ومن رضي بالتبعية واستمرأها لا يستطيع أن يكون حراً لأنه لا يعرف للعبة باباً، ومن تنازل عن القدس الغربية لن يضيره أن يتنازل عن القدس الشرقية بل ويتأمر على الأقصى، ومن قدّس التنسيق الأمني لن يرفع يوماً سلاحاً في وجه يهود بل سيبقى لهم حارساً "أميناً". وختم التعليق مؤكداً أن هذا العبث اليهودي المتصاعد بمسرى رسول الله، وهذا الصلف والعنجهية، سببه تأمر السلطة والأنظمة العربية مع كيان يهود ضد فلسطين وأهلها ومقدساتها، ولن يوقف هذا العدوان المستمر ولن يخلع هذا الاحتلال من الأرض المباركة إلا جيوش الأمة التي تلبّي نداء ربها وتتحرك نصرته لمسرى نبيها، وحينها حتماً سيكون النصر حليفها بإذن الله.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** أكد الأستاذ عبد المجيد بهاتي أن ما كشفه الرئيس الصيني شي جين بينغ في مراسم افتتاح منتدى الحزام والطريق عن خطة لتقديم حوالي 20 مليار دولار من المساهمات الإضافية لصندوق طريق الحرير، جعل ذلك المصالح الأمريكية على المحك تحت عنوان باكستان المستعمرة الاقتصادية القادمة للصين. بهذا استهل الكاتب مقاله في جريدة الراية، الصادرة الأربعاء، مؤكداً أن أمريكا ليست وحدها التي انتقدت مشروع الصين الطموح، بل الهند أيضاً تشكي من تطور العلاقة الصينية الباكستانية ولجأت إلى بناء الجدار الاستراتيجي الخاص بها مع اليابان لتعزيز مشاريع البنية التحتية فيها. وفي سؤال لماذا تشكي العديد من البلدان من مبادرة طريق الحرير الصيني؟ أجاب الكاتب بأن الجواب يكمن في تصريحات جين بينغ لتعزيز نوع جديد من العلاقات الدولية التي فسرها البعض بأنها تعني نظاماً عالمياً جديداً من صياغة الصين وليس من صياغة أمريكا، حيث يؤيد عدد قليل من المعلقين فكرة أن دافع بكين وراء مشروع الحزام والطريق هو طرد أمريكا كقوة مؤثرة في أوراسيا. واستعرض الكاتب النظريات الجيوسياسية معتبراً أن جميع النظريات من

الصعب الحفاظ عليها سراً، والخصوم في نهاية المطاف سوف يتعلمون التكيف معها أو تبنيها. وبالتدقيق فيما وراء مسعى الحزام والطريق الصيني يتبين أن بكين تتطلع لإنشاء بنية تحتية تمكنها من التحول إلى قوة عظمى ذات إمكانيات عالمية، وتهدف إلى السيطرة على هارتلاند واستغلال نظرية ريملاندر من خلال هذه المشاريع الطموحة. وانتهى الكاتب في جريدة الراية، التي تعكس رؤية حزب التحرير، إلى أنه من المؤسف في هذه المناورات الجيوسياسية من قبل القوى العظمى هي أن العالم الإسلامي الذي يتمتع بقدرات هائلة غير قادر على المشاركة في هذا الصراع ومن تقرير مصيره بنفسه، بل على العكس فإن موارد البلاد الإسلامية مثل الموانئ والطرق والجنود وما إلى ذلك كلها وضعت لخدمة القوى العظمى للسيطرة على المسلمين في أوراسيا، بدلاً من استخدامها لتحرير المسلمين. لا يرى حكام المسلمين الأفغان أي عار في الاستسلام للقوى العظمى والخضوع لأهوائهم، وما لم يتوحد المسلمون تحت راية الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فإن الأمة ستظل خاضعة للقوى العظمى العالمية.

**حزب التحرير /** فرضت سلطات الدولة الهندوسية حظر التجول على معظم أنحاء كشمير المحتلة خلال شهر رمضان وذلك لقمع الاحتجاجات الإسلامية على استشهاد القائد المجاهد سبزار أحمد بهات. ومع ذلك، تحدى الآلاف من المسلمين قوات الأمن لحضور جنازة أبطالهم، ورفعوا شعارات إسلامية في تحدٍ للاحتلال. وفي هذا الصدد، خاطب بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية باكستان، المسلمين هناك بالقول: إن إخواننا المسلمين قد تعرضوا للاضطهاد الشديد في كشمير من قبل قوات الاحتلال الهندية لمدة سبعة عقود، وقد استشهد سبعون ألف مسلم منهم، والعديد منهم على استعداد للاستشهاد. ومع ذلك، فإن نظام باكستان يدعو إلى "الحوار" و"تطبيع" العلاقات مع الدولة الهندوسية، وكأنها دولة السلام والعدالة! كما أكد البيان أن المشركين الهندوس لا يريدون توفير السلام للمسلمين. وبالمقابل عندما يكون الإسلام مهيمناً على شبه القارة الهندية، فإن المسلمين يأمنون من الهندوس، ويعدلون مع أهلها، بغض النظر عن أديانهم أو أعراقهم. وخاطب البيان الضباط في القوات المسلحة الباكستانية بالقول: نذكركم بالخطاب التاريخي لقاضي دمشق، أبو سعد الهروي، حيث قال يكون سلاح الرجال البكاء عندما تعدم الرجال السلاح. وأضاف البيان مذكراً الضباط: إنكم تقودون القوات المسلحة الباكستانية التي أنشئت باسم الإسلام ونذكركم بأن بين أيديكم قوة يمكنها توحيد المسلمين في باكستان وبنغلادش وكشمير المحتلة وأفغانستان والمسلمين داخل الهند نفسها. وختم البيان بالقول: إن حزب التحرير يدعوكم إلى القيام بواجبكم رداً على صرخات المسلمين في كشمير المحتلة، ويجب عليكم أن تستجيبوا الآن لنداء العقيدة والدم والنار والسلاح، واضعين نصب أعينكم النصر أو الشهادة. وخطوتكم الأولى هي الإطاحة بنظام باجوا - نواز الذي يكبل أيديكم، من خلال إعطاء النصر لحزب التحرير، لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

**أورينت /** وقع، صباح الأربعاء، انفجار ضخم ناجم عن سيارة مفخخة في منطقة تضم سفارات دولية ومكاتب حكومية بالعاصمة الأفغانية كابول، وأسفر عن مقتل 80 شخصاً على الأقل وإصابة 350 آخرين بحسب ما أفادت وزارة الصحة الأفغانية وقال مسؤول بقطاع الصحة إن العدد مرشح للارتفاع، حيث وقع الانفجار في ساعة الذروة الصباحية في جزء مزدحم من العاصمة الأفغانية يضم العديد من السفارات الأجنبية والإدارات الحكومية. من جهتها قالت الوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية بوزارة الخارجية مارييل دو سارنيز، إن السفارة الفرنسية في كابول تضررت في هجوم بسيارة ملغومة في العاصمة الأفغانية مضيفة أنه لا مؤشرات حالياً على سقوط ضحايا فرنسيين، وأضافت لراديو "أوروبا اليوم": لحقت بعض الأضرار المادية بالسفارة الفرنسية وكذلك السفارة الألمانية. إلى ذلك، قال مصدر أمني إنه لم يتضح بعد ما إذا كان أفراد من طاقم السفارة الألمانية في كابول من بين القتلى والجرحى في انفجار سيارة ملغومة في محيطها، وأضاف: لم يتضح في الوقت الحالي ما إذا كان عاملون في السفارة الألمانية أصيبوا أو قتلوا في الانفجار.